

التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (80) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه في شرح الواسطية حواشى الواسطية وصلنا الى الصفحة مئتين وخمسة وتسعين عند قول المصنف - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم. بسم الله تفضل اقرأ بالمتن نعود الى الحاشية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحق - 00:00:25

حاضرین قال المؤلف رحمة الله تعالى ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم - 00:00:48

اذكرهم الله في اذركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه قد اشتكت اليه ان بعض قريش يجحفو ببني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحبوكم لله والذي نفسي بيده قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى - 00:01:08
للله ولقرباتي. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش ببني هاشم واصطفاني من بني هاشم. طيب. نعود الى الشرح - 00:01:38

قوله رحمة الله ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اهل السنة والجماعة يحبون ال بيت وآل بيته وقرباته اه هم ببني هاشم ال بيتهم هم بنو هاشم وبنو المطلب - 00:01:58

اه ويدخل في ذلك ازواجه يدخل في ذلك ازواج لان الله عز وجل قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. وهذا جاء في سياق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا نساء النبي من يأتي منكم بفاحشة مبينة ضاعت لها العذاب فان الى اخر الايات - 00:02:32

ثم ذكر الله عز وجل قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الى ان قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت واتى النبي صلى الله عليه وسلم بعلي وفاطمة. والحسن والحسين وادخلهم تحت كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي - 00:03:04
اهل بيتي فهم داخلون فيه لا شك وزوجاته من من اول من يدخل في ذلك دخولا اوليا لانهم هم اهل البيت مثل ما نقول في في التشهد اللهم صلي على محمد وعلى الله - 00:03:24

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وفي قصة آل التي صلى الله بها عليهم قوله رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت. انه حميد مجيد هذا جاءت في قصة - 00:03:44
ابراهيم وساره زوجه في قصة ابراهيم وزوجه سارة دل على ان الزوج وجه النبي داصل في اهل بيته طيب اقرأ الحاشية. ويحبون آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:04:04

يعني ايا اهل السنة والجماعة يعني قرباتهم من بني هاشم. ابعد هذا عنك. ابعد لله امام لا ده انا سخن قال ابن عثيمين رحمة الله تعالى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وكل من تحرم عليه الزكاة من اقاربه - 00:04:30
المؤمنين كال علي وجعفر والعباس ونحوهم. والواجب نحومهم المحبة والتوقير والاحترام لايمنهم بالله ولقرباتهم من النبي صلى الله

عليه وسلم ولتنفيذ الوصية التي عهد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:05:00
اذكركم الله في اهل بيتي. ولان ذلك من كمال الايمان لقوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمنون حتى يحبونكم الله ولقرباتي قوله صلى الله عليه وسلم يذكركم الله في اهل بيتي هذا في صحيح مسلم. حديث زيد ابن الارقم - 00:05:20

ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ هنا انهم اقاربه المؤمنون. اقاربه المؤمنون ثم مثل بال علي وجعفر والعباس وهؤلاء من بنى هاشم. هؤلاء من بنى هاشم قال ونحوهم قال عقيل ابن ابي طالب - 00:05:45

والى جعفر من ذرية هاشم المؤمنين فانهم اقاربه. هم ال بيت وهل يدخل فيهم بنو اخو هاشم غير عبد المطلب عبد المطلب ابن هاشم لكن الكلام فيه في ال المضطرب هل هم من ال بيته وهل يدخلون في هذه النصوص؟ هذا محل خلاف - 00:06:09

بين العلماء ذهب الشافعي رحمة الله الى انه من ال بيته بحكم انهم يمنع آآ يمنعون او تحرم عليه الزكاة يقال هنا مصنف كل من تحرم عليه الزكاة الشيخ ابن عثيمين في تعليقه يقول كل من تحرم عليه الزكاة والذين تحرم عليهم الزكاة - 00:06:35

هل هم بنو هاشم خاصة؟ او بنو هاشم وبنو المضطرب؟ هذا محل خلاف بين العلماء المذهب روایتان عند الامام احمد روایتان المشهور من المذهب انهم بنو هاشم اما بن المطلب - 00:06:55

فلا تحرم عليهم الزكاة هذا الاشهر وما ذكره صاحب الزاد زاد المستقنع رحمة الله انهم بنوا المضطرب وبنوا بنو هاشم وبنو المضطرب يعتبرونه انه قول مرجوح في المذهب الاشهر انهم بنو هاشم خاصة. وهذا من حيث المقصود بهذه بهذه - 00:07:15

او صيكم بال بيت وليست المقصود بهذه الوصية لان قال او صيكم واذكركم الله في اهل بيتي هذا خاص في قوله عز وجل قل لا مثل قوله عز وجل قل لا اسئلکم عليه اجرا الا المودة في القربي يعني الا اقاربي - 00:07:39

هذا ان ان تدوهم وتولوهم. فهنا هذه القرابة تخص هؤلاء. تخص هؤلاء والا فيدخل في عموم ال بيت عفوا في عموم ال بيت صلى الله عليه وسلم لان عندنا فرق بين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وال النبي صلى الله عليه وسلم ال النبي - 00:07:59

كل مؤمن كما قال عليه الصلوة والسلام في الصحيحين ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ائمما ولي الله وصالح المؤمنين صالح المؤمنين اولياوه عليه هذا من حيث الولاية. حيث الولاية. واما ال بيت هذه خاصة بالبيت المقدس - 00:08:19

هم ازواجها واقاربه المؤمنون. اما الكفار من اقاربه ابي لهب وابي طالب هؤلاء ليسوا من اهله من ال بيت. لانهم ماتوا كفارا. وهكذا من ارتد كمن ينتمي الى قرابته وذريته من الراضفة ونحوهم. فهوئاء ليسوا من ال بيت. لان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منهم. قال ليسوا لي باولياء ائمما - 00:08:39

انما ولي الله وصالح المؤمنين. فهوئاء اولياوه عليه الصلوة والسلام. نعم ويتولونهم نعم. ويتولونهم. قال الشيخ محمد ابن ابراهيم التولي المحبة والترضي والذب عنهم ونحو ذلك يعني يذبون عنهم وينصرونهم عندما يحتاجون الى ذلك. ويحمونهم عندما يحتاجون الى حماية ويعرفون لهم - 00:09:10

فضائلهم ومناقبهم بل اهل السنة والجماعة يتولونهم زيادة على ما يتولون به سائر المؤمنين. فهم يرون ان فيما يذب عنه الى اخره. فهم اشترکوا معهم في ذلك واختصوا بقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:09:40

السنة والجماعة يرون ان كل مسلم يذب عنه ويدفع عنه ويولى. وهوئاء لهم خاصة. هوئاء ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخص من بقية المسلمين فهم اولى لهم حق اولى. وعليكم السلام نعم. ويحفظون - 00:10:00

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم قال ابن مالك رحمة الله قال الزمخشري خم خم بضم الخاء اسم رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي بين مكة والمدينة - 00:10:20

الجحفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الجحفة. وذكر صاحب المشارق ان خما اسم غيظة هناك وبها غدير نسب اليها والغيظة الشجر الملتف. صاحب المشارق القاطبي عياض والمشارق هذا كتاب جمع فيه غريب الصحيحين والموطأ - 00:10:40

وهو مطبوع في مجلد رتبه على حروف المعجم بمقدمة والزمخشري معروف محمود عز المخشي صاحب الكشاف وصاحب الفائق في غريب الحديث. هذا النقل عن الفائق في غريب الحديث وهو من رؤوس المعتزلة الا انه عالم باللغة عالم بالتفسیر -

يستفاد منه في هذه الابواب نعم قال محمد ابن إبراهيم غدير خم موضع معروف بين مكة والمدينة في منزل نزل وفي رجوعه من حجة الوداع لما رجع من مكة خطبهم فيه خطبة شهيرة قبل موته بشهرين. نعم. وكان مما قال هذا الحديث. اذكركم في اهل -

00:11:43

نعم. اذكركم الله في اهل بيتي. قال الشيخ محمد بن ابراهيم يعني ان تعرفوا لهم حقهم حرمتهم ومكانتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ترعنوا لهم حقهم ولا تحرموهم. قال هو مزيد مزيد - 00:12:10

حث وتنذير لهم على انه يراغى لهم حقيقة. وهذا خلافا للنواصب الذين نصبوا لهم العداوة. وهذا حيث كان بخلافةبني امية جفوا اهل البيت والمنصف يعطي كل ذي حق حقه. النواصب الذين ناصبواهم العداء طائفه من الامويين - 00:12:30

منتبعهم كانوا يبغضون عليا رضي الله عنه ويبغضون ال بيته بل ويبغضونهم على فكان وقطعها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ول قطع هذه العادة السيئة واعطاهم حقوقهم من اهل البيت ورد لهم حقوقهم - 00:12:50

رحمه الله وآآ كان بهم مبالغه ويدرك في سيرة الزهري رحمه الله الامام محمد ابن شهاب ابن مسلم الزهري ابو بكر انه كان في مجلس الخليفة هشام بن عبد الملك الاموي - 00:13:19

وقال هذا الخليفة من الذي تولى كبره يا ابا بكر يعني قوله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني في في الفريا التي افترها المنافقون على ام المؤمنين عائشة - 00:13:38

فقال الزهري الذي تولى كبره عبد الله بن ابي المناافق. قال كذبت علي ابن ابي طالب. انه نعم قال انا اكذب لا املك هذا يرد على الخليفة. انا اكذب والله لو نزل لو نادى مناد من السماء ان الكذب حلال ما كذبت - 00:13:56

ولكن حدثني عروة عن عائشة روى عن عائشة ان الذي تولى كبره عبد الله ابن ابي وحدثني فلان عن فلان الذي يتولى كبره عبد الله ابن محدثني سعيد بن مسیب عن ابی هریرة - 00:14:19

ان الذي تولى كبره عبدالله بن ابی فاخذ يشرد الاسانيد بغضب فقال الخليفة اغضبنا الشيخ اغضبنا الشيخ. يعني بلغ بهم الامر انهم يحاولون بالنصب والعداء لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولعلي ابن ابی طالب خاصة الى هذا الحد. انهم يريدون ان يضغطوا على العلماء بذلك - 00:14:35

لكن العلماء كتبوا هذا وقيدوه ورووه بالاسانيد الصحيحة. ولذلك كثرت فضائل علي رضي الله عنه قيدت بالرواية بسبب هذا الشيء لما رأى العلماء النواصب يفترهن عليه ويعادونه ويبثونه آآ ما يستنكرون وليس عنه بصريح آآ انبىء العلماء لجمع هذه الفضائل وروايتها - 00:15:01

لذلك تجدها اكثرا من فضائل غيره من الصحابة ليس لانه آآ افضل من ابی بكر وعمر وعثمان لا انما لانه احتاجوا الى لما كثروا العداء له. الكذب عليه العلماء ان بروا للدفاع عنه - 00:15:33

حصل الروايات حتى قيدت ولم تذهب او لم يذهب كثير منها نعم فدل على ان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون لامرین احدهما اسلامهم. والثاني لقربهم منه - 00:15:53

المصطفى صلى الله عليه وسلم. والمراد المسلم منهم اما الكافر فلا فان ابا لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد المسلمين

الموحدين الذين هم على سنته صلى الله عليه وسلم. اما من حاد عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:16:15

وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ان يكون اسرع الناس اجابة له صلى الله عليه وسلم. هذا المفترض لذلك تجب عليه اشد من غيره نعم معاقبة اشد من غيري الذي يكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم اشد عذابا من غيره من قربة لانه كان اولى بالنصرة -

00:16:35

اما من كان من الكفار فانه ابعد الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم واسوأهم كفرا. نعم. اسوأهم كافر ومن اهل البيت ومن قرابته مثل ابی لهب ليس كافر من غيرهم. اشد - 00:16:58

كفرا نعم فالذين يكفرون من ذرية عبد المطلب يتغلوظ كفراهم لاحظت هذا اغرض من كبر كفر كله من كفر سواء من اقاربه او من غير اقاربه. كافر لكن هذا اغلوظ كفرا. اغلوظ كفرا لانه لم يشكر النعمة التي جاءت - [00:17:19](#)

لم يشكروا النعمة التي جاءته قال عز وجل الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار الباب جهنم يصلونها وبئس القرى نعمة الله بعثة النبي فيهم جائتهم النعمة وكفروها. وردوها فهم اشد عذابا من غيرهم. الذين كفروا والذين امنوا - [00:17:39](#)
فضيلة لانهم ولذلك قرباته الذين امنوا به وايدوه اعظم فضلا من من غيره من قرباته المؤمنين الذين تأخروا في اه اسلامهم ونصرته واعتبر ذلك بعده حمزة مع عمه العباس حمزة بادر وهاجر وناصر فهو افضل من العباس الذي تأخر ولم ولم يسلم الا - [00:18:04](#)
الى الفتح ثم بعد ذلك هاجر فكان حمزة افضل منه. وقارن ذلك بجعفر وعلي ابن ابي طالب الذين بادروا ونصروه وهاجروا معه و كانوا معه. بعثيل الذي تأخر اه ابي سفيان ابن الحارث الذي عاداه ثم اسلم بعد ذلك هؤلاء. لكن ليسوا كفضل علي وجعفر - [00:18:34](#)
الذين كانوا معه ونصروه يختلف هؤلاء شكرروا النعمة وقاموا بها حمدوا الله عليها واولئك تأخروا المهم انه كلما كان العبد اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم كان آان كان من الفضلاء ففضله بقرباته - [00:19:05](#)
وان كان من الاعداء فاعوذ بالله فسوقه اعظم. لانه لم يشكر النعمة ولم يقم بي بحقها الا ترى قوله يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. يعني - [00:19:31](#)

لماذا يضاعف لها العذاب ضعفين لانها عليها حق الاسلام وحق النبي صلى الله عليه وسلم وعندها نعمة عظيمة فكيف فهي ليس كفيرا من النساء؟ يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:19:58](#)
ان انتقم فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولوا معرفوا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واطعنا الله ورسوله المهم الواجبات عليهم اعظم ذنبها ليس كفيرا. كفيرا من النساء - [00:20:18](#)
والفاحشة هنا يأتي من يأتني منك بفاحشة يعني بشيء قول او فعل مستفحش عرفا ليس المقصود به فاحشة الزنا خاصة لان الله عصم بيت نبيه وبيوت الانبياء. بيوت الانبياء وفراش الانبياء معصوم من الفاحشة - [00:20:43](#)
الزنا لكن هنا المقصود يشبه الفاحشة الشيء الذي يستفحش الكلام القبيح الذنب المستفحش هذا يطاعف له العذاب ضعفين لكن كذلك التي تؤمن به. او تطيعه وتصبر معه. يضاعف لها الاجر - [00:21:02](#)

مضاعف له الاجر كذلك ليس كفيرا من المؤمنين. نعم. فهذا يقول انظر الى الشيخ يقول انظر قل فالذين يكفرون من ذرية عبد المطلب يعني اقارب النبي عليه الصلاة والسلام. يتغلوظ كفراهم - [00:21:26](#)
يتغلوظ كفراه ثم قال الا ترى قوله تعالى يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين حكم القرابة ومن باب اولى قرباته الذين هم بنو جده. لماذا قال بنو عبد المطلب - [00:21:44](#)

ما قال بنو هاشم لان بنو هاشم هم بنو عبد المطلب لان هاشم ما اورثت ما وما خلف الا عبد المطلب ليس له ذرية اخرى الهاشميون كلهم من ال عبد المطلب - [00:22:04](#)
الهاشميون كلهم من ذرية عبد المطلب نعم وهذه الخطوة الف فيها ابن جرير مجلدين لكن ما ذكر ورواه مشتمل على اشياء لا تتبع من اجل الشيعة. ويعرف ان عنده شيئا من التشيع الذي لم يصل الى البدعة. يقول الشيخ بن جرير رحمة الله الف في هذه الخطبة خطبة القدير خم - [00:22:22](#)

مجلدين لكنه ذكر اشياء ظعيفة وباطلة من اجل الشيعة يعني من اجل ان رواتها شيعة فيها كذب يكذبون في الرواية يقول فيها كثير ويعرف ان عنده شيئا من التشيع الذي لم يصله البدعة. يعني فيه نوع - [00:22:51](#)
انهم ابن جرير رحمة الله بالتشيع بهذا بكثرة التفضيل على تفضيل علي لعله على لان التشيع لا يعرف الا لا يناسب الانسان للتشيع الا بتفضيل علي على عثمان اذا فضل علي على عثمان فهذا التشيع - [00:23:11](#)

اما الرفض فهذا اكبر. الرفض هو ان يرفض الشیخین یرفض خلافة ابی بکر وعمر. او یفظله على ابی بکر وعمر. هذا رفض هذا رفض المقصود ان من جملة ما حفظ عنه صلی الله علیه وسلم هذا الحديث. وقال صلی الله علیه وسلم اني تارک فیکم ثقلین. ثقلین -

اولهما كتاب الله وثانيهما اهل بيتي. نفسه هذا الحديث يغدير خم الذي رواه مسلم ابن زيد لحديث قال ابن تيمية رحمة الله والذين ظلوا في اهل البيت طائفتان. الاولى الروافض حيث غلوا فيهم وانزلوهم فوق منزلتهم - [00:24:01](#)

حتى ادعى بعضهم انهم قالوا هو الله. بلغ الغلو درجة. الغلو فيهم منهم طائفة الطائفة الاولى الروافض الروافض سموا روافضهم الشيعة الروافض سموا روافض لأنهم رفضوا الشيختين ابي بكر وعمر قال هم وزير جدي كيف العنهم؟ كيف اتبرأ [00:24:24](#) علي لما ابن زيد ابن علي ابن الحسين علي لما قالوا له تلعن الشيختين ابي بكر وعمر قال هم وزير جدي كيف العنهم؟ [00:24:44](#) وهمما وزيرا جدي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا نرفضك فرفضوا. فقال رفضوا - [00:24:44](#)

وبعده اقوام فعرفوا بالزيدية كلهم متشيعة لكنهم يعرفون بالزيدية فمن غلى في في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا [00:25:04](#) بهم هذا الحد ان الهوا عليا كعبد الله بن سبا ومن اتباعه - [00:25:04](#) حرقهم علي رضي الله عنه فر عبد الله بن سبا وحرقهم لما جاء خرج علي لهم اذا بهم يقولون انت انت قال ماذا تقولون؟ قالوا انت الله. قال ويحكم من يقول بقولكم؟ قال - [00:25:27](#)

كثير فخد لهم الاخاذيد واوقد النار واستتابه قال من لم يترب من هذا القول احرقناه فيقول لا يعذب بالنار الا رب النار. فيأتي بهم [00:25:43](#) يحرقهم بالنار اذ يتوبوا. يستتبوا فلا يتوبون ويحرقون انفسهم في النار - [00:25:43](#)

فلما رأيت الامر امرا منكرا اجيت ناري ودعيت دعوت قنبرة. قنبر مولى من مواليه. قال يا قنبر اوقد لي النار استتابهم من الشرك [00:26:05](#) والكفر فابوا يقذفهم فيها ويقذفون يقول انت ربنا. يطيعون. نعوذ بالله - [00:26:05](#)

وفر وفر عبد الله بن سبا وانظر كيف الغلو يحصل بالناس. انهم قال من زعيمكم في هذا؟ فقولوا عبد الله بن سبا. بحث عنه ففر هرب. عبد الله بن سبا يهودي من اهل صناعة يعرف بابن السوداء اسود. آت تظاهر - [00:26:25](#)

بالاسلام ثم كاد لاهل الاسلام. وابتدع بهم هذه البدعة الخبيثة. التي فرقت المسلمين من ذلك اليوم وصار الان النصيرية والعلوية [00:26:45](#) يسمونه العلوية يؤلهونه ويرون انه الله طوائف كثيرة الاسماعيلية كذلك - [00:26:45](#)

يرون انه الله. هذه الطائفة الاولى اهل الغلو فيه. الطائفة الثانية؟ الثانية النواصب وهم الخوارج الذين نصبوا العداوة لال بيت [00:27:12](#) واذوهם بالقول والفعل. الخوارج الى الان على هذا المذهب مذهب النصب لعلي. وهم يبغضون علي - [00:27:12](#) عثمان ليسوا ومعاوية والصحابة خوارج هذا مذهبهم لكن الذين كانوا وانقرض ما كان فيبني امية من النصب لعلي والبيت هذا كان موجودة في فيبني امية وفي اهل الشام فترة من الزمن ثم ذهب. ثم ذهب ذلك الحمد لله - [00:27:32](#) مدار السنين في آلم يكن احد منتبس الى السنة يتمذهب بهذا المذهب الخبيث. ولماذا انتشار السنة؟ انتشرت السنة والتوحيد وال الحديث. حتى عرف الناس هذا الاصل اما الخوارج فلا زالوا على هذا الاباطية الموجودة الان لا زالوا يبغضون عليا وعثمان ومعاوية واصحاب - [00:27:55](#)

قال ابن سعدي رحمة الله فمحبة اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم واجبة من وجوه منها لاسلامهم وفضلهم وسابقهم ومنها لما [00:28:25](#) تميزوا به من قرب النبي صلى الله عليه وسلم واتصال نسبة. ومنها لما حث عليه ورثي فيه. ومنها - [00:28:25](#)

ولما في ذلك من علامة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفوا ببني [00:28:50](#) هاشم يعني يقصر في حقهم فقال والذي نفسي بيده لا يؤممنون حتى يحبون الله ولقرباتي - [00:28:50](#)

قال محمد ابن ابراهيم فدل على انه واجب من واجبات الایمان محبة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم في الله. لكونهم مسلمين [00:29:18](#) واجب محبتهم من جهة اخرى وهي قرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخص. هذه المحبة واجبة - [00:29:18](#)

من واجبات الایمان ليست من مكملات الایمان. هذه من الواجبات لكنها ليست من الاصول التي يكفر بتركها الذي يكفر بتركه محبة [00:29:37](#) النبي عليه الصلاة والسلام من كان في قلبه بغض للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الذي يكفر - [00:29:37](#)

لكنها محبة ال هي واصحابه واجبة من الواجبات واجب من الواجبات اذا كان في الجملة يبغضهم كلهم في الجملة فهذا يخشى عليه

الكفر والنفاق لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار الذين ناصروه قال لا يحب الانصار انه مؤمن ولا يبغضهم الا منافق -

00:29:56

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الانسان يبغضهم كلهم فلماذا يبغضهم كلهم؟ لا بد ان يكون بسبب بغضه للنبي عليه الصلاة والسلام لابد لكن ان كان يبغض شخصا بسبب اشياء وعداوات وخصومات بينه وبينهم. بامر تعود الى الدنيا وتعود الى -

الدنيا لكنه اه ترك الواجب وقال ان الله اصطفىبني اسماعيل المصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. هذا الحديث رواه مسلم -

واتي لنبني الاصقع. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من

كلاب انا مصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. من اصطفى ان الله اصطفى من بنى اسماعيل -

ان الله اصطفى من بنى اسماعيل يعني من ذرية ابراهيم يعني اتخد من العرب بنى اسماعيل. نعم اصطفى بنى إسرائيل الاختيار والانتخاب والانتخاب. اصطفى ذريتي اسماعيل على ذرية كل ذرية ابراهيم. ذرية -

ابراهيم هي خيار ذريةبني ادم. وبنو اسماعيل هم خيار هذه الذرية واصطفى من هذا الخيار اصطفى منه قال واصطفى من بنى اسماعيل كنانة الجد الذي يرجع اليه قريش -

يرجع اليه يا بوي. فهر جد اه قريش يرجع الى كنانة بن غالب بن كنانة بن مالك بن كنانة فهو في كنانة كلهم من ذرية اسماعيل واسماعيل ابن ابراهيم -

كنانة تعود الى مضر ومضر ابن معد مضر بالمعد. مضر ابن اه ابن نزار ابن معد ابن عدنان وربيعة ابني نزار ابن معد ابن عدنان من ذرية اسماعيل مصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. ولهذا عرفنا ان بنى -

هاشم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة من صفة. من صفة من صفة. كما ان كنانة صفة بنى اسماعيل وقريشا صفات كنانة وبنى هاشم صفات قريش. فاهم بيتي هم صفة الناس فبنوا اسماعيل صفة وكنانة -

صفة من صفة الى اخره. فالنبي صلى الله عليه وسلم صفة من صفة من صفة من صفة. من صفة. وصفة الشيء هو اصلها اصطفى. اصطفى من صفا الشيء اختاره. وصفة الشيء خيرته. اصله استفى لكن -

كثر صعب فقالوا اصطفى فخم التاء فصار الطاء من لا اصلها استفى قال ابن سعدي رحمة الله فهو صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار. وقد جمع الله له انواع الشرف من كل وجه. نعم الشرف -

والشرف الديني شرف النسب وشرف الدنيا وشرف الآخرة. في الآخرة المقام المحمود ليس الا له عليه الصلاة والسلام لاجلاسه على العرش وفي الشفاعة. وفي فتح باب افتتاح او استفتاح باب الجنة. وفي اعلى درجة -

عند الله عز وجل هو عليه الصلاة والسلام جمع معنا الله الشرف في الدنيا والآخرة نسأل الله تعالى ان يلحقنا به وان يلزمنا سنته. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان تجعلنا من اولئك واتباعه -

وان تجمعنا به في دار كرامتك في الفردوس الاعلى صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:34:53